

تأثير بعض الجمل الخططية لظهوري الجانب على تطوير مستوى الأداء الهجومي فى كرة القدم

* د/ عماد أحمد إبراهيم أحمد النادي

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر التخطيط فى المجال الرياضى عنصرا أساسيا لتحقيق أهداف معينة من خلال تحديده لخطوات العمل المختلفة والتي تهدف للوصول إلى هذه الأهداف معتمدا على التدريب المخطط طبقا للأسس والمبادئ العملية المختلفة.

ويذكر "أبو العلا عبد الفتاح إبراهيم شعلان" (١٩٩٤م) أن التخطيط للتدريب فى رياضة كرة القدم يلعب دورا أساسيا فى تحقيق المستويات الرياضية العالية سواء فى جانبها البدنى أو المهارى أو الخططى أو النفسى وأصبحت نظريات التدريب وطرقها الحديثة مدخلا هاما لإحراز أفضل النتائج الممكنة فى ضوء قدرات اللاعبين وإمكاناتهم وتتطلب رفع كفاءة لاعب كرة القدم أمورا كثيرة منها التخطيط السليم للتدريب الرياضى ومستوى الأداء المهارى والبدنى والخططى حيث أن الوصول إلى المستويات الرياضية العالية لا يأتى وليدا للصدفة بل نتيجة لخطة طويلة المدى لها أهداف محددة تمتد إلى عدة سنوات (١ : ٧٣).

وتتميز كرة القدم بأنها تمارس بين فريقين يتنافسان فى مساحة كبيرة نسبياً إذا ما قورنت بغيرها من الألعاب الأخرى، فإن العبء الأكبر فى تلك المنافسات يقع على عملية التفكير أثناء الاستجابات الخططية المختلفة، والتي يظهر فيها الصراع الدائم بين تفكير اللاعب وتفكير منافسه، لذا فهي من الألعاب التي تتطلب سرعة إدراك العلاقة بين مواقف اللعب المختلفة وحسن التصرف فيها بأحسن ما يمكن. (١٠ : ٣٣٢)

يشير "هيثم فتح الله" (١٩٩٤م) أن المستويات الرياضية العالية تتطلب مقومات خاصة ذات طابع فنى يناسب هذه المستويات التي يجب توافرها بصورة متميزة لدى لاعبي المستوى العالى والتي يمكن التعرف عليها من خلال المجالات المختلفة للقياس والاختبار، ويعتبر إجادة كل لاعب على حدة واللاعبين ككل للتحركات الهجومية سواء كانت بالكرة أو بدونها فى رياضة كرة القدم هي إحدى هذه المتطلبات بل وأحد الدعامات الأساسية. ولما كانت نتائج المستويات الرياضية العالية لا يحققها إلا أفراد قلائل مما دعا ذلك إلى حتمية البحث عما يحقق وصول البعض إلى هذه المستويات دون الآخرين والتي قد يكون منها التحركات الهجومية، وذلك للوصول باللاعبين إلى المستويات العالية فى أقصر وقت وأقل مجهود ممكن

* أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة كلية التربية جامعة القصيم.

ولما كان الهجوم هو الوسيلة الرئيسية التي بواسطتها يتمكن الفريق من إحراز أكبر عدد من الأهداف في مرمي الفريق المنافس فإنه من الواجب علينا البحث في ما هي المتغيرات التي تصل بالفريق إلي الهجوم الفعال. (١٢ : ٤ ، ٥)

ويؤكد "مفتي إبراهيم" (١٩٩٠م) على أن الأداء الفردي لمهارات كرة القدم أو تحركات اللاعبين الفردية لا غني عنها في تنفيذ خطط اللعب الهجومية في كرة القدم إذ يعتبر إتقانها عاملاً مهماً وضرورياً لإنجاح هذه الخطط، وهي تعتبر بمثابة الوسائل الأساسية في تنفيذ خطط اللعب الهجومية.

ويرى أن الخطط الأساسية الهجومية هي ركيزة العمل الجماعي للفريق خلال الهجوم وهي التي تحدد مدي تماسكه وإنتشاره وتحركه كوحدة واحدة أو كمجموعة كبيرة منه، ويجب أن يتقن الفريق خطط اللعب الأساسية الهجومية حتي يتميز هجومه بالترابط. (١١ : ٢٠-١٣١) ويذكر "حنفي مختار" (١٩٩٧م) إن الإعداد الخططي يبني على الإعداد المهاري إذ أن خطط اللعب تعتبر اختبار لمهارة اللاعب ولياقته البدنية في موقف معين حيث يشير مصطلح الخطة في المجال الرياضي إلي استخدام المهارات الحركية الأساسية في تحركات ومناورات فردية أو جماعية هادفة بغرض تحقيق الهدف من المباراة وهو الفوز للفريق. (٣ : ١٧٨)

ويذكر "طه إسماعيل وآخرون" (١٩٩٣م) أن الهجوم أقوى وأشد جوانب الإبداع في كرة القدم إلا إنه من جهة أخرى هو أصعبها تطبيقاً خلال اللعب ويعتمد الهجوم على نوعين من التحرك الخططي هما الهجوم المضاد والهجوم المنظم (٧ : ٣٩).

ويري الباحث أن الهجوم في كرة القدم هو أحد جانبي العمل الخططي الذي يشمل الهجوم والدفاع معا وهو الوسيلة المثلى لإحراز الأهداف وأهم العوامل المحددة لتحقيق الفوز بنتيجة المباراة مما يستلزم معه العمل على الاستخدام الأمثل والتصرف الخططي بوعي وسرعة في خطط المواقف الهجومية المختلفة.

وفي طريقة ٢-٥-٣ يجب على ظهيري الجانب أن يلعبوا كوحدة في ثلث الملعب الأوسط لما لهما من مهام هجومية أكثر من طريقة لعب ٢-٤-٤ ولذلك أخذ الباحث في ملاحظة دور الظهيرين في طريقتي اللعب ٢-٥-٣ و ٢-٤-٤ وذلك من خلال الأداءات الخططية الهجومية الفردية في أجزاء الملعب المختلفة وتتمثل أهمية هذا البحث في اختيار الباحث الأداءات الخططية الهجومية الفردية لظهيري الجانب والتعرف عليها والتي يمكن أن يتميزا بها في طريقة ٢-٤-٤ وتسهم في نسبة نجاح هذه الطريقة وفعاليتها مناظرة لطريقة ٢-٥-٣ التي يلتزم بها المنتخب الوطني المصري.

لهذا جاءت فكرة البحث من خلال استخدام أحد أجنحة ملعب كرة القدم وهما ظهيري الجنب واستغلالهما ببعض الخطط الهجومية لتطوير الأداء الهجومي وتحقيق الهدف الأساسي من مباراة كرة القدم وهو الفوز.

هدف البحث:

يهدف البحث التعرف على :

- أكثر الجمل الخططية استخداماً لظهيري الجانب في كرة القدم.
- تأثير بعض الجمل الخططية لظهيري الجانب على مستوى الأداء الهجومي في كرة القدم.

فروض البحث:

- تؤثر الجمل الخططية الهجومية لظهيري الجانب على مستوى الأداء الهجومي في كرة القدم
- توجد نسب تحسن بين القياسين القبلي والبعدي في الجمل الخططية لظهيري الجانب في كرة القدم.

المصطلحات:

- ظهيري الجانب :

هم اللاعبون الذين يعترضون المهاجمين المتحركين في منطقتي الجانب في الملعب وهم غالباً ما يقومون بأداء دورهم أمام لاعبين يتميزون بالسرعة والدهاء والمهارة العالية وخاصة المراوغة. (١١ : ٢٨٨)

- الجملة الخططية :

تعنى مجموعة من التحركات المتفق عليها بين عدد من اللاعبين وقد تستخدم فيها خطة أو أكثر من الخطط الهجومية (١١ : ١١٠).

الدراسات السابقة:

- دراسة "عادل عبد الحميد الفاضي" (١٩٩٦م) (٨) بعنوان "دراسة تحليلية لبعض الخطط الهجومية لفرق المستويات العالية في كرة القدم"، هدفت الدراسة التعرف على بعض الخطط الهجومية كأساس لتوجيه عمليات التدريب في كرة القدم لتحقيق أفضل النتائج من واقع الممارسة الفعلية وموافقها المتغيرة وذلك للتعرف على أساليب وأشكال التمير المستخدمة في العمل الخططي وأكثرها استخداماً-التعرف على خطة التمير الحائطية وأماكن حدوثها والتعرف على أنواع استلام الكرة مهارياً وخططياً ومربعات حدوثها في الملعب،، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على عدة فرق مختلفة في كأس العالم (١٩٩٠م) وكأس الأمم الأوروبية (١٩٩٢م) وكأس الأمم الأفريقية (١٩٩٤م) ثم كأس العالم (١٩٩٤م)، كما استخدم الباحث- الملاحظة العلمية- استمارة تحليل الخطط الهجومية. كأدوات لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج: - التمير القصير من الحركة

يعتبر أهم وسيلة من وسائل تنفيذ العمل الخططي الهجومي الجماعي فى المربعات (٨، ٦، ٥) - التمرير الأرضي يمثل أهمية كبرى فى تنفيذ الجانب الخططي الهجومي خاصة أمام المرمي وحول منطقة الجراء. - التمريرة الحائطية قد حققت أعلى مستويات فى المربعات (٥، ٨، ٢) - مهارة إستلام الكرة من الحركة بباطن القدم حققت أعلى مستوي فى أدائها فى المربعات (٨، ٦، ٥، ٤) - خطة التمرير بين أكثر من لاعبين قد حققت أعلى متوسط بين اللاعبين فى المربع (٥).

- دراسة "صفي الدين محمود محمد" (٢٠٠٠م) (٥) بعنوان "دراسة مقارنة لفاعلية التحركات الهجومية لبعض نظم اللعب فى كرة القدم"، هدفت الدراسة إلى - التعرف على نظم اللعب الأكثر شيوعاً فى كرة القدم. التعرف على خطط اللعب الهجومية المستخدمة فى نظم اللعب الأكثر شيوعاً فى كرة القدم. مقارنة فاعلية التحركات الهجومية بين نظم اللعب الأكثر شيوعاً فى كرة القدم، استخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت العينة على (٦) مباريات من مباريات كأس العالم بفرنسا (١٩٩٨م) واشتملت أدوات جمع البيانات على استمارة ملاحظة مجموعات اللعب الهجومية وخطط اللعب الهجومية - الاستبيان - المقابلة - فيديو V.H.S - شرائط فيديو لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨م - تليفزيون. - ساعة إيقاف. وكان من أهم النتائج: وجود فروق بين نظامي (٢/٤/٤)، (٢/٥/٣) فى مجموع الهجمات فى الشوط الثاني ومجموع الهجمات الكلي لصالح نظام (٢/٤/٤) ف الجانب الأيمن (رقم ١)، عدم وجود فوارق بين النظامين فى مجموعات اللعب المختلفة ومجموع الهجمات فى الجانب الأيسر (رقم ٢)، وجود فروق بين نظامي (٢/٤/٤)، (٢/٥/٣) فى قطعها منافس، خارج الملعب لصالح (٢/٥/٣).

- دراسة "عماد أحمد النادى" (٢٠٠٦م) (٩) تطوير سرعة ودقة إنهاء الهجمة فى ثلث الملعب الهجومي لدى لاعبي كرة القدم، الهدف: تطوير سرعة ودقة إنهاء الهجمة فى ثلثي الملعب الهجومي لدى لاعبي كرة القدم وذلك عن طريق: تصميم برنامج تدريبي مقترح والتعرف على تأثيره على سرعة ودقة إنهاء الهجمة فى ثلث الملعب الهجومي، استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت العينة على (٢٢) لاعب، وتم استخدام الاختبارات الخططية والمهارية كأدوات لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج: أدى استخدام الأداءات الحركية المقترحة إلى تنمية وتطوير سرعة ودقة إنهاء الهجمة فى ثلث الملعب الهجومي متمثلاً فى تحسين زمن الأداء الكلي - أدى تبادل وتنوع وتدريب المهارات فى تشكيل الأداءات المقترحة إلى تحسن فى مستوى دقة الأداء وما ترتب عليه من تحسين معدل زمن الأداء.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي مستخدماً التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة بطريق القياس القبلي البعدي نظراً لمناسبته لطبيعة وإجراءات هذا البحث. بالإضافة إلى الدراسة التحليلية التي أجراها باستخدام استمارة التحليل لبعض المباريات في كرة القدم.

مجتمع وعينة البحث:

انقسم مجتمع البحث إلى فئتين وهما (مجموعة من المباريات التي تم تحليلها للوقوف على الجمل الخطئية لظهيري الجانب وتأثيرها على الناحية الهجومية- مجموعة من ناشئي كرة القدم تحت ١٩ سنة ببعض الأندية ومراكز الشباب بمحافظة الشرقية حيث بلغ قوامهم (١٠٠) ناشيء موزعين على أربع أندية ومراكز شباب هي (الشرقية- ديرب- مركز شباب السادات- مركز شباب ناصر) تم سحب عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث قوامهم (٥٠) ناشيء بنسبة قدرها ٥٠% من مجتمع البحث، تم استبعاد عد (٢٠) ناشيء للدراسة الاستطلاعية بنسبة مئوية قدرها ٤٠% لتصبح عينة البحث الأساسية قوامها (٣٠) ناشيء بنسبة مئوية قدرها (٦٠%). والجدول التالي يوضح توصيف عينة البحث في المتغيرات (قيد البحث).

جدول (١)

التوصيف الاحصائي لعينة البحث في المتغيرات (قيد البحث) (ن = ٥٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	معايير الالتواء
التمو	العمر	سنة	١٨.٧٦	٠.٤٢٢	١٨.٥٠
	الطول	سم	١٧٧.٤٦	٤.٢٦٤	١٧٩.٥
	الوزن	كجم	٦٠.٦	٣.٤٢١	٦٢.٠٠
مستوى الأداء الحركي الهجومي	العمر التدريبي	سنة	٧.٣٣	١.٠١٠	٧.٠٠
	دقة التمرير الطويل	درجة	٤٠.٦٦	٥.١٦٨	٥٠.٠٠
	التحكم في الكرة أثناء الجري	ث	٣٥.٧	٢.٨٩٧	٣٥.٠٠
	التمرير وتبادل المراكز	ث	٣٤.٣٦	١.١٣٩	٣٥.٥
	الأداء المركب من منتصف الملعب	ث	٢٢.٧	٢.٣٢٥	٢٣.٠٠
	الأوفر لآب	ث	٢٤.١٣	١.٨٧٤	٢٥.٥
	السيطرة ثم التمرير المباشر	ث	٧.٥٦	١.١٧٣	٨.٥
	الاستلام ثم الجري بالكرة ثم التمرير (الأرضي-العالى)	ث	٧.٨٢	١.٥٠٨	٨.١٥
الاستلام ثم الجري بالكرة ثم التمرير ثم الاستلام	ث	١٧.٤٠	٢.٤٥١	١٧.٦٥	

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث قد تراوحت بين (-٠.٧٧٥: ٢.٠١)، وقد انحصرت بين (+٣) الأمر الذي يشير إلى اعتدالية هذه المتغيرات وتجانس أفراد عينة البحث فيها.

وسائل جمع البيانات:

استعان الباحث بالمراجع والبحوث العلمية التي تطرقت لموضوع البحث مثل دراسة (٢) (٤)، (٦)، (٨)، وذلك لتحديد الوسائل والأدوات التي سوف يتم استخدامها في جمع بيانات البحث الحالي ومنها:

- تحليل المباريات.
- استمارة استطلاع رأي الخبراء في اختبارات الأداء الحركي الهجومي تم إعداد استمارة استبيان وتم عرضها على السادة الخبراء. مرفق (١) للوقوف على جدوى هذه الجمل في تحقيق الأداء الهجومي لظهيري الجنب. وقد توصل الباحث إلى أهم اختبارات الأداء الحركي الهجومي موضحة بالجدول التالي.

البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج التدريبي إلى تطوير الجوانب الخطئية الهجومية لظهيري الجانب حيث تم استخلاص الأداءات الخطئية الهجومية من خلال الدراسة التحليلية والتي تم فيها تحديد أهم المستحدثات الخطئية وكذلك التكرارات والنسب المئوية (أعلى تكرار - وأقل تكرار) لهذه المستحدثات في أجزاء الملعب الثلاثة (الدفاعي - الأوسط - الهجومي) مما ساعد بشكل فعال على تحديد أهم المحاور الخطئية التي سيتم التركيز عليها خلال تطبيق البرنامج بأكمله، وقد راعى الباحث اختيار التدريبات التي تكون باستخدام الكرة في الوحدات التدريبية والتي تساعد على الارتقاء بالمستوى المهارى أيضاً والذي قام الباحث فيه باختيار تشكيلات مختلفة للإرتقاء به ومحاولة تطويره مع ربطه بالجوانب الخطئية المتعددة (قيد البحث).

تحديد مدة تطبيق البرنامج :

تم تحديد فترة الإعداد لتطبيق البرنامج التدريبي المقترح ولمدة ١٠ أسابيع بإجمالى (٢٠ ساعة) تدريبية مساويا زما قدرة (٧٢٠ دقيقة)

جدول (٢)

النسب المئوية لاستمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم اختبارات الأداء الحركي الهجومي
لناشئي كرة القدم

م	الاختبارات	عدد الخبراء	الأهمية النسبية
١	دقة التمرير الطويل.	٩	%١٠٠
٢	التحكم في الكرة أثناء الجري.	٨	%٨٨.٨٨
٣	التمرير وتبادل المراكز طول الملعب بين اللاعبين.	٩	%١٠٠
٤	الأداء المركب من منتصف الملعب.	٩	%١٠٠
٥	التحكم في الكرة.	٣	%٣٣.٣٣
٦	الأوفر لاب.	٨	%٨٨.٨٨
٧	السيطرة ثم التمرير المباشر.	٩	%١٠٠
٨	الاستلام ثم الجري بالكرة ثم التمرير (الأرضي-العالي).	٩	%١٠٠
٩	سرعة الأداء الجماعي.	٣	%٣٣.٣٣

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار مبارتين في كرة القدم وقام بتحليلهما يوم الخميس الموافق
٢٠١٧/١/١٠ إلى الثلاثاء ٢٠١٧/١/١٠م بهدف :

- التأكد من صلاحية الاستمارة وسهولتها. - تدريب المساعدين.
- إيجاد المعاملات العلمية من صدق وثبات الاستمارة. وقد التأكد من تدريب المساعدين على تسجيل النتائج والانتهاج من وضع الاستمارة في صورتها النهائية
- تم تدريب المساعدين.
- تم إيجاد المعاملات العلمية للاستمارة من صدق وثبات.

المعاملات العلمية :

الثبات :

تم حساب ثبات الاستمارة من خلال الدراسة الاستطلاعية حيث تم تحليل مباراة ثم
تجميع الاستمارة وتفريغها ثم عرض نفس المباراة في يوم آخر وتحليلها. تم حساب معامل
ارتباط بيرسون للتأكد من ثبات الاستمارة.

الصدق :

تم التوصل إلي صدق الاستمارة بإستخدام صدق المحتوى الذاتي (الجزر التريبيعي
للثبات) وذلك عن طريق تحليل المتغيرات المستخدمة قيد البحث بحيث تحدد أهداف التحليل
والتأكد من أن الاستمارة تغطي جميع هذه الأهداف.

جدول (٣)
معامل الثبات والصدق لنتائج استمارات الملاحظة

الصدق	الثبات	التحليل الثاني	التحليل الأول	المتغيرات	
١.٠٠٠	١.٠٠٠	١٩	١٧	استلام ثم تمرير	الأداءات الخطئية
		-	-	استلام ثم تصويب	
		١	١	استلام ثم جري ثم تمرير	
		-	-	استلام ثم جري ثم تصويب	
		-	-	استلام ثم مراوغة ثم تمرير	
		١	١	استلام ثم خداع ثم تمرير	
		-	-	استلام ثم جري ثم مراوغة ثم تمرير	
		-	-	استلام ثم تمريره حائطية ثم تمرير	
-	-	استلام ثم مراوغة ثم تصويب			
٠.٩٩	٠.٩٨٦	١	١	قصير أمامي	أنواع واتجاهات التمرير المباشر
		١	٢	قصير خلفي	
		٣	٤	قصير عرضي	
		١٠	٩	قصير قطري	
١.٠٠٠	١.٠٠٠	٢	٢	متوسط أمامي	أنواع الاستلام
		٢	٢	متوسط خلفي	
		٦	٦	متوسط عرضي	
		١	١	متوسط قطري	
١.٠٠٠	١.٠٠٠	٣	٣	طويل أمامي	أنواع الاستلام
		-	-	طويل خلفي	
		٢	٢	طويل عرضي	
		٤	٤	طويل قطري	
١.٠٠٠	١.٠٠٠	-	-	من الثبات تحت ضغط	أنواع الاستلام
		٨	٨	من الثبات بدون ضغط	
		٨	٨	من الحركة تحت ضغط	
		٨	٨	من الحركة بدون ضغط	

الدراسة الأساسية

إجراء التحليل:

قام الباحث بتحليل عدد (٣٢) مباراة بمساعدة مجموعة المساعدين والتسجيل في استمارات الملاحظة وذلك في الفترة من الجمعة ٢٠١٧/١/١٣م وحتى الثلاثاء ٢٠١٧/١/١٧م وتم تجميع البيانات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً من أجل الحصول على النتائج التي تحقق أهداف البحث.

تنفيذ تجربة البحث:

تم تنفيذ البرنامج التدريبي في صورته النهائية وذلك لمدة ١٠ أسابيع خلال الفترة من الأحد ٢٠١٧/١/١٥م إلى الخميس ٢٠١٧/٣/٢م وذلك من خلال تطبيق البرنامج على أفراد عينة الدراسة الأساسية.

المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث وهي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الالتواء.
- تحليل التباين.
- اختبار ت.
- عرض النتائج:

جدول (٤)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مستوى أداء
دقة التمرير الطويل

الجملة الخطئية	القياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)	نسبة التحسن %
دقة التمرير الطويل	القبلي	درجة	٤٠.٦٦	١٥.٠٦	٧.٩٦	*٢.٠٦٧	%١٦.٣٧
	البعدي	درجة	٤٨.٦٣	١٤.٣١			

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.01$

يتضح من جدول (٤) وجود دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى أداء دقة التمرير الطويل لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) = 2.067 وحقت نسبة التحسن قيمة قدرها 16.37% .

جدول (٥)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مستوى أداء
أداء التحكم في الكرة أثناء الجري

الجملة الخطئية	القياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)	نسبة التحسن %
التحكم في الكرة أثناء الجري	القبلي	ث	٣٥.٧٣	٢.٩٤	١.٣٧	*٢.٣٤٥	%٣.٨٣
	البعدي	ث	٣٤.٣٦	١.٣٩			

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.01$

يتضح من جدول (٥) وجود دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى أداء التحكم في الكرة أثناء الجري لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) = 2.345 وحقت نسبة التحسن قيمة قدرها 3.83% .

جدول (٦)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي فى مستوى أداء سرعة التمير وتبادل المراكز طول الملعب بين اللاعبين

الجملة الخطئية	القياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)	نسبة التحسن %
سرعة التمير وتبادل المراكز طول الملعب	القبلي	ث	٣٤.٣٦	١.١٣	٣.٠٦	*٨.٥٩٥	٨.٩٠%
	البعدي	ث	٣١.٣٠	١.٥٤			

قيمة ت الجدولية عند مستوى $٠.٠٥ = ٢.٠١$

يتضح من جدول (٦) وجود دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي فى مستوى أداء سرعة التمير وتبادل المراكز طول الملعب بين اللاعبين لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) = *٨.٥٩٥ وحقت نسبة التحسن قيمة قدرها ٨.٩٠%

جدول (٧)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي فى مستوى الأداء المركب من منتصف الملعب

الجملة الخطئية	القياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)	نسبة التحسن %
الأداء المركب من منتصف الملعب	القبلي	ث	٢٢.٧٠	٢.٣٢	٣.٤٧	*٥.٨٠٢	١٥.٢٨٦%
	البعدي	ث	١٩.٢٣	٢.٢٤			

قيمة ت الجدولية عند مستوى $٠.٠٥ = ٢.٠١$

يتضح من جدول (٧) وجود دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي فى مستوى الأداء المركب من منتصف الملعب لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) = *٥.٨٠٢ وحقت نسبة التحسن قيمة قدرها ١٥.٢٨%.

جدول (٨)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي فى مستوى أداء الأوفر لاعب المتكرر

الجملة الخطئية	القياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)	نسبة التحسن %
الأوفر لاعب المتكرر	القبلي	ث	٢٤.١٣	١.٨٧	٤.٤٧	*٨.٧٤٠	١٨.٥٢%
	البعدي	ث	١٩.٦٦	٢.٠٣			

قيمة ت الجدولية عند مستوى $٠.٠٥ = ٢.٠١$

يتضح من جدول (٨) وجود دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي فى مستوى أداء الأوفر لاعب المتكرر لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) = *٨.٧٤٠ وحقت نسبة التحسن قيمة قدرها ١٨.٥٢%.

جدول (٩)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي فى مستوى أداء
دقة السيطرة ثم التميرير المباشر

الجملة الخطئية	القياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)	نسبة التحسن %
السيطرة ثم التميرير المباشر	القبلي	عدد/ث	٧.٥٦	١.١٧	٤.٢٤	٨.٤٨٠	٣٥.٩٣%
	البعدي	عدد/ث	١١.٨٠	٢.١٠			

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.01$

يتضح من جدول (٩) وجود دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي فى مستوى أداء السيطرة ثم التميرير المباشر لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) = 8.480^* وحقت نسبة التحسن قيمة قدرها 35.93%

جدول (١٠)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي فى مستوى أداء
الاستلام ثم الجري بالكرة ثم التميرير (الأرضي-العالى)

الجملة الخطئية	القياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)	نسبة التحسن %
الاستلام ثم الجري بالكرة ثم التميرير (الأرضي-العالى)	القبلي	ث	٧.٨٣	١.٥١	٢.٧٨	*٧.٣٥٤	٣٥.٥٠
	البعدي	ث	٥.٠٥	١.٣٧			

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.01$

يتضح من جدول (١٠) وجود دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي فى مستوى أداء الاستلام ثم الجري بالكرة ثم التميرير (الأرضي-العالى) لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) = 7.354^* وحقت نسبة التحسن قيمة قدرها 35.50%

جدول (١١)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي فى مستوى أداء
الاستلام ثم الجري بالكرة ثم التميرير ثم الاستلام

الجملة الخطئية	القياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)	نسبة التحسن %
الاستلام ثم الجري بالكرة ثم التميرير ثم الاستلام	القبلي	ث	١٧.٣٢	٢.٣١	٣.٦١	*٦.٤١٢	٢٠.٨٤%
	البعدي	ث	١٣.٧١	١.٩٧			

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.01$

يتضح من جدول (١١) وجود دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي فى مستوى أداء الاستلام ثم الجري بالكرة ثم التمير ثم الاستلام لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) = ٦.٤١٢* وحققت نسبة التحسن قيمة قدرها ٢٠.٨٤% مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الجداول من (٤ - ١١) والخاصة بدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لبعض الجمل الخطية الخاصة بتطوير الأداء الهجومي لظهيري الجانب فى كرة القدم. يتضح وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث هذه الفروق إلى نتيجة تدريب ظهيري الجانب على بعض الجمل الخطية لتطوير الأداء الهجومي لهم من خلال بعض الجمل الخطية الهجومية من أهمها (سرعة التمير وتبادل المراكز طوال الملعب - الأداء المركب من منتصف الملعب - الأوفر لاب - السيطرة ثم التمير المباشر - الاستلام ثم الجري بالكرة ثم التمير الأرضي والعالي - الاستلام ثم الجري بالكرة ثم التمير ثم الاستلام) من خلال مراعاة أسس التخطيط العلمى للبرامج التدريبية وإتباع أسس ومبادئ علم التدريب الرياضى حيث اتسم التدريب بالتنمية الشاملة والمتوازنة للجوانب المختلفة (البدنية، المهارية، الخطية).

وقد اهتم الباحث بتمويج الحمل خلال عملية تنظيم الحمل لما للجانب البدنى من أهمية كبيرة باعتباره أحد الدعائم الجوهرية فى البرنامج التدريبى. كما اهتم الباحث بالارتفاع التدريجى بالأحمال الخاصة بالجانب المهارى مع ربطة بالجانب البدنى حيث ركز على استخدام الكرة من بداية الأعداد فى جميع أجزاء الوحدة التدريبية الأمر الذى يساهم فى الارتقاء على المستوى البدنى والمهارى.

وقد حاول الباحث الجمع بين النوعين من الأداءات الفردية والجماعية حيث أكدت المراجع العلمية والدراسات بأن التركيز فى التدريب لإتقان المهارات المركبة والتي يعكس إتقانها مستوى مميزاً للاعبين خاصة إن اقترن أدائها ونهايتها المتوقعة بالتمير المتفوق أو التصويب الفعال من خلال تدريبات المجموعات وكذلك أداء الجانب المهارى والخطى تحت ضغوط المنافسة ومواقف اللعب.

ويرجع الباحث وجود هذه الفروق فى نسب التحسن إلى نجاح عملية التدريب التى خضعت إليها أفراد عينة البحث فى تحقيق أهدافه حيث أن فترة العشرة أسابيع فترة تطبيق البرنامج كانت كافية لأحداث تغير فى مستويات أداء اللاعبين أفراد عينة البحث الأساسية.

وتختلف منطقة التهديد تبعاً للشكل الهجومي الذي يتخذه المهاجمين يتكون التهديد من كرات عرضية أو من التصويب من العمق وكذلك يختلف منطقة التهديد في كل مرة تبعاً لذلك.

ويرى الباحث أن الكرات العرضية في الكرة الحديثة لها دور فعال في تطوير الهجوم وإنهائه في ظل ظروف تطور الجانب الدفاعي.

أما عن اختلاف عدد اللاعبين فيرى الباحث أنه في جميع الأحوال أثناء الهجوم لا يمكن الاعتماد على عدد معين من اللاعبين فقد يكون بالزيادة أو النقصان حسب ظروف الهجمة فبدائية الهجمة متغيره وكذلك يتغير الموقف الخططي تبعاً لذلك علاوة على تغير واختلاف طريقة الهجوم نفسها هل هو هجوم منظم وهل هو هجوم مرتد وما يترتب عليه من إجراءات تكتيكية متفق عليها خلال التدريبات بحيث تكون من السهولة تطبيقها وتنفيذها داخل الملعب.

ونظراً لأن الجانب الخططي الهجومي يتميز بالمرونة و يشترط لبناء التكتيك الهجومي أن يكون الهجوم متنوعاً مع مراعاة تغير اتجاه اللعب من الجانب الأيمن إلى الجانب الأيسر والعكس والاعتماد على التغيير في التمريرات من القصيرة إلى الطويلة ومن القطرية إلى الأمامية وهذا ما أكد عليه "طه إسماعيل وآخرون" (١٩٩٣م) (٧: ٤٣).

كما أكد "أبو العلا عبد الفتاح إبراهيم شعلان" (١٩٩٤م) بأن سرعة الأداء الحركي تلعب دوراً هاماً في تحقيق أهداف اللاعب وانتهاء فرص اللعب سريعة التغير ويتطلب الأمر من اللاعب أن يركز الأداء الحركي في اتجاهين إحداهما الأداء الصحيح للمهارة بمعنى التركيز على دقة الأداء الحركي وقابليتهما سرعة إنجاز المهارة المطلوبة (١: ٤٣٨).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من "عادل عبد الحميد الفاضي" (١٩٩٦م) (٨) والتي توصلت نتائجها إلى أن التميرير القصير من الحركة يعتبر أهم وسيلة من وسائل تنفيذ العمل الخططي الهجومي الجماعي في المربعات (٨، ٦، ٥)، التميرير الأرضي يمثل أهمية كبرى في تنفيذ الجانب الخططي الهجومي خاصة أمام المرمي وحول منطقة الجزاء. التميريرة الحائطية قد حققت أعلى مستويات في المربعات (٥، ٨، ٢)، مهارة إستلام الكرة من الحركة بباطن القدم حققت أعلى مستوي في أدائها في المربعات (٨، ٦، ٥، ٤)، خطة التميرير بين أكثر من لاعبين قد حققت أعلى متوسط بين اللاعبين في المربع (٥). **عماد أحمد النادي** (٢٠٠٦م) (٩) والتي كان من نتائجها أنه أدى استخدام الأداءات الحركية المقترحة إلى تنمية وتطوير سرعة ودقة إنهاء الهجمة في ثلث الملعب الهجومي متمثلاً في تحسين زمن

الأداء الكلى- أدى تبادل وتنوع وتدريب المهارات فى تشكيل الأداءات المقترحة إلى تحسن فى مستوى دقة الأداء وما ترتب عليه من تحسين معدل زمن الأداء.

من العرض السابق للنتائج التى تم التوصل إليها يكون قد تحقق صحة فرضي البحث والذى نصا على : "تؤثر الجمل الخططية الهجومية لظهيري الجانب على مستوى الأداء الهجومي فى كرة القدم"، توجد نسب تحسن بين القياسين القبلي والبعدي فى الجمل الخططية لظهيري الجانب فى كرة القدم.

الاستخلاصات :

- فى حدود عينة البحث وخصائصها وإجراءات البحث أمكن للباحث استخلاص ما يلي:
- ١- أن الأداءات الخططية للإستلام ثم المراوغة ثم التمرير فى ثلث الملعب الأوسط هام وفعال فى طرق اللعب ٣-٥-٢، ٤-٤-٢.
 - ٢- أن الأداء الخططي مجتمعة فى أجزاء الملعب الثلاثة ذات فاعلية فى الترتيب النهائى للفرق.
 - ٣- أن أداء التمرير القصير الخلفي فى ثلث الملعب الهجومي له فاعلية فى فتح الثغرات فى دفاعات الفريق المنافس.
 - ٤- أن التمرير القصير العرضي فى ثلث الملعب الهجومي يؤدي إلى التغلب على الخطأ الدفاعية (مصيدة التسلل) وكذلك إمكانية إرسال كرات عرضية داخل منطقة الـ ١٨.
 - ٥- يختلف نوع التمرير (الطويل والقصير والمتوسط) واتجاهاته (أمامي - خلفي - عرضي - قطري) على طريقة اللعب التى يستخدمها الفريق.
 - ٦- أن الإستلام من الحركة يزيد من فاعلية الأداء وسرعته لأنه لا يعطي وقت كافي للمدافعين لسد الثغرات فى دفاعاتهم أو مراقبة اللاعبين المهاجمين.

التوصيات :

استناداً إلى النتائج والاستخلاصات التى توصل إليها الباحث من خلال هذه الدراسة يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

- ١- مراعاة العاملين فى مجال تدريب كرة القدم بوضع تدريبات لمركزي ظهيري الجانب وذلك لمراعاة الأداءات الخططية (الإستلام ثم التمرير والإستلام ثم الجري ثم التمرير) فى ثلث الملعب الدفاعي لما له من دور فعال فى نجاح دور ظهيري الجانب فى طريقة لعب ٤-٤-٢.

- ٨- عادل عبد الحميد الفاضى (١٩٩٦م): دراسة تحليلية لبعض الخطط الهجومية لفرق المستويات العالية لكرة القدم، رسالة دكتوراة، غير منشورة غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية..
- ٩- عماد أحمد النادى (٢٠٠٦م): تطوير سرعة وتدقة إنهاء الهجمة فى ثلث الملعب الهجومى لدى لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ١٠- محمد حسن علاوي، نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية فى المجال الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٧م.
- ١١- مفتى إبراهيم محمد (١٩٩٠م): الهجوم فى كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٢- هيثم فتح الله عبد الحفيظ: فاعلية التحركات الهجومية وعلاقتها بنتائج المباريات فى كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٤م.